حقق شعبنا أروع انتصاراته بإنجاز الوحدة.. الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية والحلم التاريخي العظيم للشعب

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

السبت 12 سبتمبر 2009 م - العدد (14589) السنة الحادية و الأربعون

14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

جمعية كنعان تدشن تبرعات الدم لأبناء جالية فلسطين

إقبال متزايد من المواطنين للتبرع بالدم لصالح الجرحى من فتنة التمرد بصعدة

صنعاء / هشام الصبري / عيدروس نورجي / سبأ:

تشهد حملة التبرع بالدم التي دشنتها منظمة أبناء شهداء ومناضلي الثورة اليمنية إقبالا متزايدا من قبل المواطنين للتبرع بالدم لصالح إخوانهم في القوات المسلحة والأمن ومساندتهم لدحر فلول عناصر التمرد والإرهاب الحوثية.

قال الأخ بكيل علي صالح الحماني نائب رئيس منظمة أبناء شهداء مناضلي الثورة اليمنية إن حملة التبرع بالدم التي دشنت قبل أربعة أيام و تقودها منظمة أبناء شهداء مناضلي الثورة تشهد إقبالاً متزايدا وكثيفا من قبل المتبرعين بالدم وأضاف أن الهدف الإنساني النبيل الذي تسعى إليه الحملة يتمثل بتقديم الدعم والمساندة بالدم للجرحى من أبناء قواتنا المسلحة والأمن المرابطين في مختلف جبهات القتال في محافظة صعدة وحرف سفيان و يقدمون أرواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن الوحدة والديمقراطية ومكتسبات الثورة اليمنية المباركة وحماية أمن واستقرار وسكينة المجتمع والحفاظ على النظام والقانون وهم يقارعون عناصر الفتنة والتخريب والإرهاب الحوثية التي أبت الخضوع للسلام والحوار وتحاول العودة بالوطن إلى ما قبل العام 1990م.

و أوضح الحماني أن عدد المتبرعين بالدم قد وصل خلال الأربعةالأيام الماضية إلى (361) متبرعاً في كافة فروع المنظمة بالمحافظات وأن العدد في تزايد مستمر إذ تم استقبال أمس ما يقارب الـ(100) متبرع في كل من مستشفى القدس العسكري والمستشفى العسكري العام في صنعاء وجميعهم من أبناء شهداء مناضلي الثورة.

من جانبه أكد المهندس/ شريف عبود علي مهدي الأمين العام المساعد لشؤون الفروع أن الفترة القادمة ستشهد إقبالاً كبيراً من قبل المتبرعين خاصة أن المؤسسة قد قامت بطبع (4000) منشور توعي وسيتم توزيعها على المواطنين خلال اليومين القادمين وتوقع أن يصل عدد المتبرعين حتى نهاية الأسبوع القادم إلى أكثر من (4000) متبرع في كافة فروع المنظمة بالمحافظات.. مشيداً بالتفاعل والتعاون الذي أبدته قيادة مستشفى القدس العسكري وأبناء شهداء مناضلي الثورة والمواطنين صوب تحقيق هذا الهدف الإنساني العظيم الذي يحمل في طياته دلالة ومعاني كبيرة تجسد الترابط الوثيق والحب والألفة بين أبناء المجتمع اليمني في مناصرتهم لبعضهم البعض ووقوفهم صفاً واحداً في وجه العناصر التي تحاول التطاول على النظام والقانون وزعزعة الأمن والاستقرار والسكينة العامة وعرقلة مسيرة المشروع الوطني التي يقودها فخامة الرئيس القائد/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله.

وفي جانب آخر قال العقيد دكتور محمد المنصور نائب مدير مستشفى القدس للشؤون الطبية أن إجراءات عملية حملة التبرع بالدم لصالح جرحى أبناء القوات المسلحة والأمن والمواطنين الشرفاء تسير وفق ترتيب منظم ومخطط بدء من مرحلة استقبال المتبرعين ومروراً باتخاذ الفحوصات الطبية اللازمة والتأكد من سلامة الدم وصحة المتبرعين وانتهاءً بإرسالها إلى المستشفى العسكري العام وذلك عبر لجان متخصصة وتقوم بأعمالها على أكمل وجه.. مشيراً إلى أنه حتى يوم تمكنت اللجان من فحص أكثر من (300) متبرع وإرسال ما مقداره (46) قربة دم من مختلف الفصائل إلى المستشفى العسكري العام كدفعة أولى وسيتم إرسال العديد من الدفع إليها بشكل متوالي وحسب الطلب.. منوهاً بأنه لا يمكن أخذ الدم من المتبرعين إلا بعد التأكد من سلامتهم عبر الأجهزة المختبرية المخصصة لذلك وأنه لا يوجد مشاكل في هذا الجانب.

على الصعيد نفسه في إطار الحملة التضامنية مع رجال القوات المسلحة والأمن والنازحين من أبناء محافظة صعدة من المتضررين من فتنة التمرد والإرهاب التي اشعلتها العناصر الحوثية الخارجة عن النظام والقانون بالمحافظة دشنت جمعية كنعان لفلسطين بالتنسيق والتعاون مع الجالية الفلسطينية بصنعاء مساء أمس الأول حملة التبرع بالدم من أبناء الجالية للمتضررين جراء الفتنة.

وقال القائم باعمال السفير الفلسطيني بصنعاء فايز عبدالجواد إن حملة التبرع بالدم التي دشنت أمس الأول بالمركز الوطني لنقل الدم وابحاثه بمستشفى السبعين بصنعاء هي جزء من رد الجميل للشعب اليمني الاصيل وقائده العربي المغوار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لما قدمه اليمن قيادة وشعباً من أجل الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.. مشيراً إلى أن هذه المبادرة تمثل تأكيدا لصلاية ومتانة وأصالة العلاقات اليمنية الفلسطينية التي تأصلت منذ الحضارة السبئية وتواصلت في عهد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وأخيه الرئيس الراحل ياسر عرفات التي لازالت متواصلة بنفس المتانة والأصالة في عهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وتابع «إن هذه المبادرة هي تأكيد على الموقف الفلسطيني الثابت مع اليمن الواحد الموحد مصانا ومعافى من كل المحاولات الهادفة الى سلبه الأمن والأمان، فنحن مع يمن واحد موحد يمن الثاني والعشرين من مايو تحت رعاية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح».

من جانبه أكد عضو الهيئة الإدارة للجمعية نوح عبدالسلام أن هذه الفعالية تأتي في إطار الحملة التضامنية مع أبناء محافظة صعدة والجرحى من رجال القوات المسلحة والأمن التي بدأت بحملة التبرع بالدم من أبناء الجالية في اليمن.. مشيراً إلى أن الحملة التي حضر تدشينها عدد من المسئولين في جمعية كنعان لفلسطين وجمع كبير من أبناء الجالية الفلسطينية قد شهدت إقبالا كبيراً من قبل عشرات المتبرعين بدمائهم إسهاما مع مجهودات رجال القوات المسلحة والأمن المرابطين في الميدان على أن يتم تسيير قافلة مساعدات تموينة للنازحين من أبناء محافظة صعدة وذلك تجسيداً لمشاعر الأخوة المعمدة بالدم بين الشعبين الشقيقين اليمني والفلسطيني، واعتزازاً بمواقف القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي يعتبر القضية الفلسطينية قضية يمنية وهماً قومياً في مقدمة أعماله.

وبدوره رئيس الجالية الفلسطينية بصنعاء الحاج نمر عبدالرحمن جابر نوه بالمواقف القومية التي يتميز بها اليمن قيادة وحكومة وشعباً خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية قضية العرب الأولى ومساعدة الشعب الفلسطيني باستمرار لمواجهة التحديات والاعتداءات الصهيونية.. مشيراً إلى أن الحملة التضامنية مع أشقائنا أبناء يمن الثاني والعشرين من مايو الأوفياء تأتي تعبيرا عن وقوفنا إلى جانبهم حتى يتخطوا المحنة التي صنعتها أياد سوداء لا تريد لليمن وأهله الخير من خلال زرع الفتن والتي أشعلت فتيلها في بعض المناطق بمحافظة صعدة.

وأضاف « إننا اليوم نتوجه للتبرع بالدم لأشقائنا في اليمن الأصيل وفاء لكل فرد فيه ولقائده الشجاع الرئيس علي عبدالله صالح لما قدموه ولا يزالون من مواقف مشرفة في دعم القضية الفلسطينية العادلة حتى يتحقق للشعب الفلسطيني حقه في العيش وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف» .

وقال إن الأمة العربية بأسرها تقف الى جانب اليمن ليبقى موحداً وآمنا مستقراً في ظل نظامه الجمهوري ووحدته المباركة ، لأن تحقيق الوحدة اليمنية مثل أمل لكل عربي أصيل لتحقيق الوحدة العربية الشاملة.

وأعلن رئيس الجالية الفلسطينية بصنعاء عن تقديم أبناء الجالية مبلغ مليون ريال كمساهمة متواضعة منهم لأشقائهم من النازحين جراء فتنة التمرد والإرهاب التي أشعلتها العناصر الحوثية ضد المواطنين والخروج عن الشرعية والديمقراطية ورفع السلاح بوجه الدولة.

بن دغر : ما تسمى بوثيقة الإنقاذ تتجاهل التحولات العظيمة للوطن

البركاني : العالم كله يجمع على خطر تمرد الحوثي.. و (المشترك) تنكر لاتفاق (فبراير)

صنعاء/هشام الصبري:

أكد الشيخ سلطان البركان الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي أن العالم كله بما فيه منظمات المجتمع المدني المحلية والأجنبية تجمع على خطر عناصر التمرد والإرهاب الحوثية التي تهدد أمن واستقرار الوطن وتضر بمصالحه الوطنية العليا إلا أحزاب اللقاء المشترك .

وقال: إن الإصلاحات السياسية والاقتصادية والدستورية لا تحسم بالرغبات والمصالح الشخصية بل بالشراكة الوطنية الحقيقية والحوار والتطور، مشيرا إلى أن المؤتمر الشعبي قد بذل مساعي كثيرة في سبيل الوصول إلى ذلك ابتداء من اتفاقية المبادئ وانتهاءً باتفاق فبراير الذي لم يجد نفعاً حتى الآن مع أحزاب المشترك، مضيفاً أن المؤتمر ملتزم بالحوار وسيمضي مع أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بتطبيق الوثيقة التي وقع عليها أحزاب اللقاء المشترك مع المؤتمر في فبراير الماضي والتي تنازل عنها المشترك وتنكر لها، لافتاً إلى أن الانتقادات التي يسوقها المشترك ضد المؤتمر وقيادته السياسية لم ولن تؤثر على مسيرته التنموية ومشروعه في الوطن الكبير أو تؤجل من عملية الإصلاحات الشاملة ولو وقعت السماء على الأرض.

وأكد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي ظهر الخميس الماضي أن المؤتمر لا يمكنه التفريط باتفاق فبراير , وسخر من الأحاديث والتصريحات التي يسوقها البعض في المشترك من أن المؤتمر يحاول الالتفاف على الاتفاق أو التحايل عليه أو أنه يرفض الحوار .

من جانبه أكد الدكتور احمد بن دغر الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام لقطاع الأعلام والثقافة إن ما يسمى ثيقة الإنقاذ الوطني لأحزاب اللقاء المشترك التي أعلن عنها مؤخرا تختزل حقائق ووقائع التأريخ الوطني وتتجاهل التحولات العظيمة التي حققها الشعب اليمني وأبطاله الذين صنعوها على مدى أكثر من ثلاثين عام والتي كان من أهمها الوحدة والديمقراطية والنظام الجمهوري وترسيخ أسس ومقومات الدولة اليمنية الحديثة.

مشيرا في المؤتمر الصحفي الذي عقده المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي أن تلك التحولات العظيمة لا يمكن اختزالها أو شخصنتها من خلال المحاولات البائسة التي تقوم بها أحزاب اللقاء المشترك لتشويه سمعة المؤتمر الشعبي العام والنظام الحاكم وإنها(الوثيقة)بكل عباراتها وجملها وأفكارها تذهب كلها في شخصية الرئيس.

وأكد أن الحوار هو الطريقة المثلى لحل الإشكاليات وان اتفاق فبراير الذي وقعت عليه أحزاب المشترك وتنكرت منه هو المخرج الوحيد لإيجاد المعالجات والحلول الناجعة للمشكلات القائمة مشددا على التزام المؤتمر بالحوار تحت مظلة الوحدة والديمقراطية وانه حريص علي إنجاح الانتخابات وتحقيق الإصلاحات الوطنية متهما المشترك بالهروب من الحوار عبر تنصله للاتفاقيات والمبرمة معه ابتداء من اتفاق المبادئ وحتى اتفاق فبراير الماضي متسائلا عن الصمت الرهيب والمواقف المتخاذلة والغائبة التي يبديها قادة المشترك إزاء قادة الانفصال الذين يحاولون العودة بالوطن إلي ما قبل الـ22من مايو 1990م، لافتا إلى أن قضية امن واستقرار الوطن تهم الجميع المعارضة والسلطة ولا يمكنها أن تتحقق إلا بالوحدة والديمقراطية وان ما يجري في صعدة وبعض المحافظات الجنوبية والشرقية إلا محاولات بائسة سيتصدى لها شعبنا اليمني ومصيرها الفشل الذريع.

وحول التدخلات الخارجية في اليمن قال بن دغر أن اليمن مركز تقاطع للمصالح الدولية فلسنا في عالم منعزل واليمن محط إنظار العالم ومصلحتها تكمن في الوحدة والديمقراطية والجمهورية وأي نظام خارجي يتدخل في شؤون اليمن ومصالحها ومكتسباتها سوف يقف الشعب اليمني ضده وسيقاتل من أجل وحدته ونظامه الديمقراطي.

وأشار إلى أن الظروف الراهنة المحيطة باليمن تتطلب الانتقال من الفيدرالية (والمركزية) إلى اللامركزية وسوف يشهد العام القادم توسيع صلاحيات السلطات المحلية والمجالس المحلية والمحافظات.

وفي المقابل أكد عبد الله أحمد غانم رئيس الدائرة السياسية للمؤتمر الشعبي العام بأن هناك تذبذب واضح في تأييد الحراك الانفصالي في الجنوب والحوثيون في صعدة في مواقف أحزاب المشترك جميعهم سواءً أولئك الذين فقدوا مصالحهم بتحقيق الوحدة وترسيخها عام 1994م أو أولئك الذين فقدوا مصالحهم بانتهاء الإمامة عام 1962م ويحاولون اليوم إعادة عجلة التاريخ للوراء.

وأشار في رده علي أسئلة الصحافيين إلى أن المؤتمر الشعبي العام لايرفض الشراكة الوطنية أو المشاركة السياسية بل هناك من يدعي أن الشراكة ملك وحق له معتبراً أن الوسيلة الوحيدة لتحقيق مبدأ الشراكة والمشاركة هي الانتخابات لا الشارع والفوضى والعنف أو بالانقلاب التي أوحت إليه مذكرة المشترك التي أرسلوها مؤخراً للمؤتمر حسب قوله.

من جهة أخرى قال ياسر العواضي نائب رئيس الكتلة البرلمانية: إن الخلاف بين المؤتمر والمشترك هو حول نقطتين أساسيتين الأولى إنهم يريدون من المؤتمر الذهاب إلى مربعهم وهو ما يرفضه المؤتمر قطعاً والثاني أنهم لا يمتلكون وسائل مناسبة لتنفيذ رؤاهم و برامجهم.

وأضاف أن قبول المؤتمر بتأجيل الانتخابات كان أمر غير مرغوب فيه لكن المصلحة الوطنية العليا كانت هي الدافع الأساسي والأقوى لقبول المؤتمر بذلك، مؤكداً أن المشترك سيعود للحوار مع المؤتمر شاء أم أبى عاجلاً أم آجلاً.

من جهته كشف قاسم سلام عن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي عن وجود مؤامرات مربعة بدأت بالحوارات الملتوية والمغبركة خلاف الدستور والقانون وتقوم بها قوى متآمرة منذ قيام الوحدة الوطنية ولا تزال تتربص بالإضرار بمصالح الوطن والشعب هذه القوى جزء منها في المشترك الذي يبحث عن المصالح الضيقة والجزء الأخر قوى خارجية تلعب في اتجاهين الانفصال وبلقنة اليمن عبر الحوثيين، مشيراً إلى أنه ليس هناك مطالب أساسية مشروعة وقانونية للحوثيون الذين أعلنوا تمردهم عن النظام والقانون ويحاولون إعادة النظام الكهنوتي الأمامي، واصفاً رؤية أحزاب اللقاء المشترك بالاستفزازية والمتجاوزة للواقع ونوع من إسقاط الواجب من ناحية وتثبيت أن هناك قضية جنوبية وصعدوية في الوقت الذي لايعترف فيه الشعب اليمني بوجودها ديتها، معتبراً أن البرامج السياسية للمشترك قد تجاوزها الشعب عام 2006م في الانتخابات الرئاسية والمحلية.

ضرورة دعم الإبداعات العلمية

رياض شمسان

[] في يوم الأربعاء الماضي شاهدنا عبر شاشة الجزيرة برنامج (عن كثب) الذي قام بجولة في أجنحة (معرض إيفا الدولي للتقنيات) في برلين بألمانيا.. التي تضمنت أحدث الصناعات المذهلة التي اخترعتها العقول النيرة وأنتجتها المصانع الألمانية العالمية التي وفرت للإنسان تقنيات حديثة لم يكن يتوقع صناعتها أبداً في هذا الزمن.. فقد دهشنا كثيراً لمشاهدة تلك التقنيات المنزلية الأوتوماتيكية الحديثة من مطابخ وغسالات وكاميرات وغيرها من الأجهزة المنزلية التي يصعب علينا وصفها هنا بتفاصيل دقيقة..

فقال لي صاحبي: انظر الناس (فين).. ونحن في اليمن (فين)!!

متى ستتطور صناعاتنا المحلية وتهتم على الأقل بالجودة في صناعة منتجاتها الحالية.. ويقوم المستثمرون بتوسيع الحركة الصناعية المتنوعة التي تسهم في مكافحة البطالة وتوفير المنتجات الغذائية الصحية وذلك باستغلال المحاصيل الزراعية المختلفة في بلادنا وتقوم بتصنيعها في مصانع حديثة.. إضافة إلى غيرها من المنتجات والصناعات التي نقوم باستيرادها من الخارج.. ولكن لا ندري ما هي أسباب اعتماد المستثمرين المحليين فقط على عملية الاستيراد للمنتجات الضرورية للإنسان.. وتجاهلهم الكلي لدعم الإنتاج المحلي وتصنيعه!!؟ في اعتقادي أنهم يلهثون وراء الربح السريع..

قلت لصاحبي: المفروض أن تهتم الحكومة والقطاع الخاص كثيراً بالبحوث العلمية.. ويقومان برعاية ودعم وتشجيع الباحثين في مختلف المجالات الحياتية.. والعمل على تبني تلك الإبداعات العلمية اليمنية وإبرازها إلى حيز الوجود..

قال صاحبي: هذا هو المفروض أن يحصل.. ولكن دائماً نسمع أقوالاً ووعوداً بدعم وتشجيع البحوث العلمية.. ولا نلمس شيئاً على أرض الواقع.. بل إن ما يؤسف له أننا نجد أن بعض المسؤولين في الجهات الحكومية يقفون حجر عثرة أمام الباحثين المبدعين ونذكر منهم الباحث الفلكي الشاب حمود الزيدي الذي مضى عليه أكثر من عامين وهو يصدر بيانات علمية نشرتها عدد من الصحف الأهلية تضمنت توقعات مناخية حقيقية حذر فيها بدقة من حدوث زلازل وأمطار غزيرة وسيول جارفة وانهيارات.. الخ من الكوارث الطبيعية محددا الزمن والمناطق التي ستتعرض للكوارث في اليمن وغيرها من الدول العربية والأجنبية وبالفعل حدثت هذه الكوارث مؤكدة المعلومات الواردة في بياناته العلمية والتي كان المسؤولون في الجهات المعنية ينفون حدوثها ويكذبون تلك البيانات.. ورفضوا وما زالوا يرفضون احتضان هذا الباحث والاستفادة من علمه..

قلت: يا صاحبي.. هكذا حال بعض المسؤولين.. لا يريدون الخير للوطن أو الناس.. ولكن إن شاء الله سيحظى الباحث حمود الزيدي باهتمام أحد المسؤولين المقدرين للكفاءات العلمية.